International Journal for Research in Education

Volume 41 | Issue 4 Article 6

2017

اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية

Suad Salem Al-saba
Sanaa University, suadyemen@gmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

 Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al-saba, Suad Salem (2017) "اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية," *International Journal for Research in Education*: Vol. 41 : Iss. 4 , Article 6.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss4/6

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية

Cover Page Footnote

اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية د/ سعاد سالم السبع أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المشارك كلية التربية – جامعة صنعاء 1438هـ- 2016م

This article is available in International Journal for Research in Education: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss4/6

Developing an Instrument to Measure the Language Competency for Required Arabic Language Skills to be Admitted at University Study

Suad Salem Al-Saba

Arabic Studies Department/ Faculty of Education

Sana'a University.

suadyemen@gmail.com

Abstract

This study aimed to develop an instrument to measure language competency of students who wish to enroll university programs, as a measurement for required Arabic skills.

To achieve the goals of the study, the researcher developed a list of required Arabic skills for students who wish to study at universities. The list was submitted to fifty-three specialists in Arabic language to determine which skills are considered to be important for students entering university. The researcher approved skills that were rated as important by at least 60% of the raters. The final list composed of 39 Arabic skills (listening, silent reading, and functional writing).

A test for Arabic skills was improved based on the list. The first draft of the test was submitted to fifty-three specialists in Arabic language to give their opinion about each question of the test. The researcher considered their comments in improving test questions. The improved draft was solved by a sample of students at 1st level of the year (2015- 2016) in five colleges at Sana'a University (100 students).

By analyzing results, it was found that the test has acceptable levels of validity and reliability (85%). The final draft of the test composed of 88 questions (multiple choice, completing sentences, and comparing questions). In addition, there was one essay to measure functional and hand writing skills.

Keywords: language competency, Arabic Language Skills, University Study**.**

اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية

سعاد سالم السبع
كلية التربية – جامعة صنعاء
suadyemen@gmail.com

المُلَخَّص:

تمثلت مشكلة الدراسة في ندرة اختبارات الكفاية اللغوية لتحديد مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية اللازمة لهم في المراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في الجامعات اليمنية، مما يمنع القائمين على العملية التعليمية من معرفة مستويات طلبتهم في لغة الدراسة والتدريس، ليتمكنوا من الفهم والإفهام وبالتالي التحصيل الدراسي.

وللإسهام في معالجة هذه المشكلة أجريت الدراسة الحالية بهدف بناء اختبار في الكفاية اللغوية لتحديد مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، وتم وضع قائمة بمهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية في مجالات الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة ، ثم تم إعداد الاختبار لقياس هذه المهارات. وقد تم التأكد من صدق القائمة والاختبار بعرضهما على (53) محكمًا من ذوي الاختصاص، كما تم التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (100) من طلبة المستوى الأول بجامعة صنعاء، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2015–2016م) من خمس كليات في الجامعة. وتم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية، ووجد أن معامل الثبات قد بلغ (0.85) وهي قيمة مرتفعة .

و**توصلت الدراسة إلى** قائمة بمهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، تضمنت (39) مهارة في الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة الوظيفية، وهي المهارات التي أفاد المحكمون بأنها (مهمة جدًا) للراغبين في الالتحاق بالدراسة الجامعية بنسبة (60%) فأكثر. كما توصلت الدراسة إلى بناء اختبار موضوعي في الكفاية اللغوية في المهارات السابقة تكون من (88) فقرة اختبارية موضوعية، وسؤال مقالي واحد يقيس الكتابة الوظيفية مع سلامة الخط.

الكلمات المفتاحية: الكفاية اللغوية – مهارات اللغة العربية–الالتحاق بالدراسة الجامعية.

المقدمة

للغة العربية مكانتها الدينية والقومية؛ وتعد اللغة العربية أساسا مهما للحياة بكل جوانبها لدى أبنائها؛ لأنها أساس التواصل في الحياة وإشباع الحاجات الفردية والاجتماعية؛ فهي وسيلة الإنسان العربي للتفكير والتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وتصريف شؤون عيشه. وهي أداة الإنسان العربي للتخاطب وبناء العلاقات مع المحيط العربي. وفضلا عن ذلك؛ فهي أداة التحصيل الدراسي في كل مجالات التعلم والتعليم في الدول العربية، التي لا تزال تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها.

والكفاية اللغوية جزء من الكفايات التربوية، التي عرفت بأنها" القدرات المكتسبة التي تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب؛ يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها، وتجنيدها، وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (الدريج، 2000م، 112).. فالكفاية اللغوية هي القدرة اللغوية العامة المركبة، التي تتكامل فيها فروع اللغة العربية ومهاراتها، ويوظفها العربي في التفكير والتعبير، والتواصل مع الآخر، وكذلك التحصيل الدراسي.

ولذلك فمن المهم ان يعمل النظام التعليمي على تنمية الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية، وأن يعمل على تقويم الأداء اللغوي للمتعلمين في ضوئها؛ لأن هذه الكفاية أداة التحصيل الدراسي لكل المواد، وهي مؤثرة على مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين، وعلى اتجاهاتهم نحو التعلم. وقد أثبتت الدراسات الميدانية في البلاد العربية أن تقدم مستوى التحصيل الدراسي في كل فروع العلم– مرتبط بتقدم مستوى الطلبة في الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية (استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة). وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات كدراسة (سيد: 1997م) التي ربطت تقدم المتعلمين أو تأخرهم في التحصيل العلمي في المراحل التعليمية المختلفة بتقدمهم أو تأخرهم في الكفاية بمهارات اللغة العربية، وأظهرت نتائجها أن مستوى الكفاية اللغوية عند المتعلمين ينعكس على اتجاهاتهم نحوها طرديا. ومثلها دراسة الخليفة (1998م) ودراسة الهزايمة (2009م) اللتان توصلتا في نتائجهما إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى المتعلمين في الكفاية اللغوية بمهارات اللغة العربية، وبين مستواهم في التحصيل الدراسي للمواد الدراسية الأخرى، كما كشفت نتائجهما عن وجود علاقة ارتباطية بين التمكن من المهارات اللغة العربية – والاتجاه نحو تعلمها لدى الطلاب والطالبات، فالضعف في الكفاية اللغوية يقابله انخفاض دافعية الطلبة وضعف اتجاهاتهم نحو تعلم المهارات اللغوية.

ولأن الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية مهمة للحياة، وللتحصيل الدراسي على وجه الخصوص؛ فقد اهتمت الدول العربية بتعليمها وتعلمها، وبذلت جهودا كبيرة وكثيرة في هذا المجال، و جعلت تقويم الأداء اللغوي للمتعلمين في جميع المراحل الدراسيةمستمرا، ومتنوع الأشكال؛ بداية بتقديم التدريبات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية، وهي تدريبات جزئية مصاحبة لجميع الدروس في كل مراحل التعليم وصفوفه، ثم تقديم اختبارات تحصيلية دورية تقيس التحصيل اللغوي لمجموعة الدروس في كل صف، واختبارات تحصيلية نهاية كل مرحلة. لكن هناك قصورا في هذا التقويم؛ حيث إنه لا ينتهي باختبارات تقيس الكفاية اللغوية العامة في المهارات اللغوية مكتملة لدى الطلبة، لتضمن تمكن المتعلمين من اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

وربما عدم الاهتمام بقياس الكفاية اللغوية نهاية كل مرحلة تعليمية، وعند الالتحاق بالمرحلة العليا– هو السبب في ضعف نتائج الجهود، التي تبذل في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ فعلى الرغم من تلك الجهود لا تزال الكفاية اللغوية في اللغة العربية ضعيفة، ولا يزال الواقع اللغوي يسير من سيء إلى أسوأ (الناقة، 1991م، 118)؛ فقد استشرت ظاهرة الضعف اللغوي في كل مؤسسات المجتمع، ولا سيما في مؤسسات التعليم التي يفترض فيها أن تعلم اللغة العربية كما ينبغي لها أن تُعلَّم، فخلفت أجيالا هشة تنأى عن العربية، إما جهلا، وإما عجزا، وإما ترفعا عليها بدونها من اللغات، حتى أصبح الهروب من تعلم اللغة العربية ظاهرة لافتة للنظر في الجامعات العربية، ولاسيما في الجامعات الحديثة.(ناعيم، 2014م، 200)

لقد أصبحت اللغة العربية كيتيمة في حجر أعدائها، وليست في دار أهلها وعزها!! وبالتالي ضعفت الهوية العربية، وتخلف أبناؤها. وإنَّ ما نعيشه في عصرنا الحالي من ضعف وخواء واعتماد على الآخر في كل جوانب حياتنا لا يخفى على أحد. وأجزم– من واقع خبرتي في التعليم– أن ضعف الأجيال العربية في مهارات اللغة العربية سبب رئيس فيما وصلنا إليه من ضعف في التنمية في بلداننا العربية؛ فالجيل العاجز عن إتقان لغته لاشك غريب عن هويته، منبهر بالأجنبي، فكيف له أن يهتم بالوطن وبتنمية الوطن!!

ولقد ساعدت على تضخيم المشكلة بعض الظروف المواتية، التي استغلها المتربصون بهوية الأمة (اللغة العربية)، ممن صنعهم الاستعمار في وسائل الثقافة والإعلام لينوبوا عنه في تنفيذ مخططاته بعد اندحاره؛ فتنكروا لهوية الأمة تحت شتى الذرائع باسم التقدم أحيانا وباسم العولمة أحيانا أخرى،(ابن هندة ،2009م، 56). ولاشك أن تعزيز الهوية العربية لن يتحقق إلا بربط تقدم حياة الطلبة (العلمية والعملية) بإتقان مهارات اللغة العربية الأساسية بحيث لا يجتاز الطلبة أية مرحلة، ولا يقبلون في أية

وظيفة– إلا بعد إتقان مهارات اللغة العربية اللازمة لها، واجتياز اختبارات الكفاية اللغوية فيها. وإتقان الكفاية اللغوية يتطلب الاهتمام الجاد بتنمية مهاراتها (استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة) ، وكذلك يتطلب تطبيق أساليب مناسبة، تقيس الكفاية اللغوية عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى في التعليم العام، لكي يصل الطلبة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وهم مؤهلون للانخراط في مجالات العمل المهني، وقادرون على مواصلة الدراسة الجامعية. فإذا لم تتوفر هذه الأساليب؛ فإنه من المهم أن توضع اختبارات لقياس الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة لكل مرحلة من مراحل التعليم، ولاسيما اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية؛ إذ لا يجوز أن يهتم العرب بتوفير هذه الأساليب لقياس مستوى للغة العربية لدى غير الناطقين بالعربية، ويهملونها عند الناطقين بها، الذين يفترض أن يتقنوا العربية، ويتم التأكد من إتقانهم لمهاراتها المناسبة لكل مرحلة تعليمية قبل انتقالهم إلى مرحلة تالية. ولأن الجامعات هي المعنية بقيادة المجتمع نحو التنمية المستدامة، وبناء على مخرجاتها تتحدد نوعية التنمية ومستوياتها في المجتمع؛ فإن عليها أن تهتم – قبل أي مؤسسة أخرى– بقياس الكفاية اللغوية لدى طلبتها، ولاسيما تلك التي تعتمد اللغة العربية أداة التحصيل الدراسي الرئيسة فيها؛ لأن مستوى التحصيل الدراسي يتأثر –سلبا وإيجابا– بالمستوى اللغوي للطالب. بل على الجامعات أن تسارع باعتماد معيار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية شرطا عاما من شروط قبول الطلبة في الكليات المختلفة؛ لأن قياس الكفاية اللغوية قبل تسجيل الطلبة عملية ضرورية تضمن للجامعة مدخلات قادرة على مواكبة متطلبات التحصيل الدراسي في جميع الكليات.

ومما يؤكد أهمية فرض اختبار الكفاية اللغوية على المتقدمين للدراسة الجامعية أن ضعف الأداء اللغوي في الجامعات لم يعد خافيا على أحد، ولا سيما لدى طلبة الجامعات اليمنية؛ فقد تسبب في تدهور التحصيل الدراسي، وصارت شكوى الأساتذة من الضعف اللغوي لدى طلبتهم ظاهرة عامة في جميع الكليات. وليس الضعف هينا حتى يتم تلافيه، أو إصلاحه أثناء الدراسة الجامعية؛ إذ يوجد في الجامعة من الطلبة من لا يستطيع كتابة فقرة قصيرة بصورة صحيحة؛ وهذا ملحوظ (عاما بعد عام) في إجابات الطلبة عن أسئلة الاختبارات في المواد الدراسية المختلفة؛ سواء أكانت هذه الاختبارات شفهية أم كتابية؛ فقد أصبح الضعف اللغوي لدى طلبة الجامعة ظاهرة متفشية، تتجسد ملامحه في شحة واضحة في القاموس اللغوي، الذي يمتلكه الطالب الجامعي، وفي كثرة الأخطاء الإملائية، وفي ضعف القدرة على تركيب الجمل وكتابتها بصورة سليمة؛ حيث يعجز الطالب الجامعي عن مناقشة فكرة، وعن كتابة فقرة بشكل منظم، فضلاً عن عجزه عن تلخيص موضوع ما ، أو إعادة صياغة الفقرة

بأسلوبه الخاص، وإذا طُلب من الطلبة قراءة موضوع أو فقرة ما في إحدى المحاضرات استجاب ما نسبته (5.2) طلاب من أصل (90.70) طالباً. (الحمادي، 2014م)

ولا يقتصر الضعف اللغوي على جامعة محددة؛ فمعظم الأساتذة في الجامعات اليمنية يؤكدون بدراساتهم هذه الظاهرة؛ فقد أصبح الضعف اللغوي لدى طلبتهم مثيرا للقلق، ولم يعد يمكنهم من التحصيل الدراسي " لأنهم يعانون من عدم الإلمام بالحد الأدنى من قواعد القراءة والكتابة والتحدّث، فأصبح الكثير منهم لا يمتلك القدرة على التعبير السليم، والتلخيص، واستنباط الأفكار... وقد انعكس هذا الضعف على أدائهم في حياتهم العملية، فالكثير منهم لا يكاد يستطيع ان يجيب عن سؤال أو يكتب طلباً، أو تقريراً، أو خبراً إذا ما طلب منه."(المخلافي، 2014م)

وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء التدريس، وعند تصحيح أوراق الاختبارات النهائية في جامعة صنعاء؛ حيث يعاني كثير من الطلبة من قلة الأفكار وعدم وضوحها، وعدم ترتيبها منطقيا، وفقدان الترابط بينها، وعدم الملاءمة بين العبارة والفكرة، فضلا عن كثرة الأخطاء اللغوية، ولاسيما الإملائية على اختلاف أنواعها، ورداءة الخط؛ مما يؤدي الى تفاهة الأسلوب وركته، وبالتالي التعثر في التحصيل الدراسي. وقد انعكس أثر الضعف اللغوي على التحصيل العلمي؛ حيث إن كثيرا من الطلبة الجامعيين يتعثرون دراسيا ويقضون سنوات مضاعفة في الدراسة ثم يتخرجون ضعافا؛ فتضخ الجامعات للمجتمع مخرجات غير قادرة على القراءة والكتابة، وتسهم في رفع نسبة الأمية المقنعة بالشهادات.

ولا شك أن المشكلة لن تتوقف إلا بتوقف تدفق الضعفاء إلى الجامعات من البداية، ومنع التحاقهم بالجامعات. والأداة المناسبة لضمان وصول مدخلات قادرة على الدراسة الجامعية هي تطبيق اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للدراسة الجامعية على كل المتقدمين إليها.

وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى وجود اختبار يقيس الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية. وقد تتبعت الباحثة الدراسات السابقة في الموضوع؛ فوجدت بعضا من الدراسات القديمة منها ما يأتي:

دراسة إبراهيم (1983م)؛ التي هدفت إلى بناء اختبار لقياس مدى توفر بعض مهارات اللغة العربية المتضمنة بمقررات المرحلة الثانوية لدى طلاب المستوى الرابع بشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط، وأثبتت نتائجها ضعف الطلاب في هذه المهارات مع أنهم متخصصون في اللغة العربية وعلى أهبة التخرج من الجامعة.

دراسة عبد الوهاب (1988م)؛ التي أعدت قائمة واحدة بالمهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية بلغت (42) مهارة عامة شاملة للمهارات اللغوية وقواعد النحو والبلاغة، وتم تقويم منهج

اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء هذه المهارات، وتم إعداد اختبار للكفاية اللغوية في بعض هذه المهارات، وتم تطبيقه على عينة من الطلبة الذين أنهوا دراستهم بالمرحلة الثانوية في محافظتي دمياط والدقهلية بمصر، وأثبتت الدراسة أيضا وجود ضعف لدى العينة في المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية.

دراسة أبي جاموس(1992م)؛التي هدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات اللغوية العامة اللازمة للنجاح بالدراسة الجامعية في دولة قطر. وأثبتت الدراسة وجود تفاوت بين ما تضمنته مناهج الثانوية، ومهارات اللغة العربية اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية.

دراسة الشاذلي (1992م)، التي هدفت إلى التعرف على مدى تطور مهارات كتابة المقال لدى طلبة كلية التربية ببنها، وكشفت عن تطور طفيف في بعض هذه المهارات، وضعف في المهارات الأساسية كالإلمام بالموضوع، وترابط الأفكار، والسلامة اللغوية.

دراسة عصر(1992م)؛ التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين في الكليات المتوسطة العمانية، وشعبة التعليم الأساسي، وشعبة اللغة العربية في كليات التربية في جمهورية مصر العربية من استخدام علامات الترقيم، وأثبتت الدراسة ضعف عينتي الدراسة في هذه المهارة.

دراسة جاب الله(1996م)؛ التي اهتمت بتحديد مهارات الاستماع اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية عبر التخصصات المختلفة، وتقويم مستوى الطلبة في ضوئها، وكشفت الدراسة عن ضعف الطلبة في مهارات الاستماع.

دراسة عبدالمنعم (2002م)؛ التي هدفت إلى التحقق من امتلاك طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ببعض كليات التربية في الجامعات المصرية من مهارات التذوق الأدبي في فن النثر، وكشفت الدراسة عن ضعفهم في هذه المهارات.

دراسة القرشي(2007م)، التي هدفت إلى تحديد مستوى تمكن طلاب اللغة العربية(المستوى الأول) في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، وكشفت الدراسة عن ضعف تمكن الطلبة من مهارات النحو الوظيفي.

دراسة النصار(2011م)؛ التي هدفت إلى معرفة درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية، وحاجتهم إليها، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وأعدت قائمة بالمهارات الدراسية العامة، ومنها مهارات اللغة العربية، وأثبتت الدراسة حاجة الطلبة لهذه المهارات بدرجة كبيرة.

دراسة العلوان والمحاسنة(2011م)؛ التي هدفت إلى بحث علاقة الكفاية الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء في الأردن باستخدام استراتيجيات القراءة في المواد المختلفة، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاية الذاتية في القراءة واستخدام استراتيجيات القراءة .

دراسة الفليت و الزيان(2014م)؛ التي هدفت إلى تحديد الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الأساسي بجامعة الأزهر في ضوء مدخل التواصل اللغوي، وتحديد درجة امتلاكهم لهذه الكفايات ببطاقة ملاحظة.

وقد كشفت تلك الدراسات مجتمعة عن ضعف مستوى عيناتها في الكفاية اللغوية بمهارات اللغة العربية بصورة عامة، وفي المهارات الجزئية للكفاية اللغوية. ومن خلال تتبع الدراسات السابقة يتضح أن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات في قياس الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية الأساسية العامة بشكل خاص، ولاسيما للمتقدمين للدراسة الجامعية، وهذا ما اهتمت به الدراسة الحالية؛ حيث لاحظت الباحثة –من خلال الدراسات السابقة التي تمكنت من الاطلاع عليها وعرضها– أن بعضا من هذه الدراسات اهتمت بقياس مهارات جزئية؛ وهي مختلفة عن الدراسة الحالية تماما، وبالإمكان الإفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية. كما إن الدراسات التي اهتمت بقياس الكفاية اللغوية في اللغة العربية بصورة كلية متكاملة؛ كانت قديمة جدا، ومقصورة على فئات معينة في تخصصات محددة، فضلا عن أنها لم تهدف لتحديد مستوى المتقدمين للدراسة الجامعية في المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية.

ولم تخرج الدراسات الحديثة التي أمكن الاطلاع عليها عن القديمة في موضوعها؛ حيث لم تهتم بقياس الكفاية اللغوية في اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية؛ فدراسة (النصار :2011م) اهتمت بقياس درجة تمكن طلاب الجامعة من المهارات الدراسية بصورة عامة، وجاءت الكفاية اللغوية عرضا فيها، وكذلك دراسة العلوان والمحاسنة(2011م) التي أثبتت أهمية إتقان مهارات القراءة للتحصيل في المواد الدراسية المختلفة، ولم تهتم بتحديد المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية، ولا بقياس مستوى الطلبة في الكفاية اللغوية، وأما دراسة (الفليت والزيان: 2014م) فقد اهتمت بتحديد الكفايات اللغوية اللازمة لفئة خاصة من طلبة الجامعة وهم الطلبة المعلمون (تخصص التعليم الأساسي) ولم تهتم ببقية التخصصات.

ولم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة تشبه الدراسة الحالية في موضوعها وهي ودراسة (عبد الوهاب:1988م) إلا أنها تختلف عنها في جوانب أخرى؛ فقد تشابهت مع الدراسة الحالية في الموضوع؛

إذ كلاهما يقيس المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، ولكن قائمتي المهارات في الدراستين سوف تختلفان باختلاف الهدف من تحديد المهارات اللغوية؛ فقد كان هدف الدراسة السابقة من تحديد المهارات هو تقويم منهج الثانوية العامة لمعرفة مدى توفرها فيه، وبُني اختبار الدراسة كتكملة لهذا الهدف باعتبار الطلبة جزءا من المنهج؛ بينما الدراسة الحالية تهدف من بناء القائمة إلى تحديد المهارات اللغوية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، بهدف قياس مستوى الطلبة المتقدمين للدراسة الجامعية في ضوئها، كما اختلفت الدراستان في بيئتي التطبيق وعينته؛ فالدراسة السابقة في مصر، وطبقت الاختبار على عينة من الطلبة الذين أنهوا دراستهم بالمرحلة الثانوية في مصر، بينما الحالية في اليمن ويتوقع أن تطبق على المتقدمين للالتحاق بالجامعات قبل قبولهم فيها. كما اختلف الفاصل الزمني بينهما، فالفرق بين إجراء الدراستين (28) سنة تقريبا.

ومما سبق تتضح أهمية إجراء الدراسة الحالية، التي تهدف إلى وضع اختبار لتحديد مستوى المتقدمين للجامعات في الكفاية اللغوية بمهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية. والكفاية اللغوية هنا لا تعني إتقان كل مهارات اللغة العربية التخصصية، وإنما هي إتقان بعض هذه المهارات العامة، التي تمكن الطالب الملتحق بالجامعة من مواصلة دراسته الجامعية بفهم وبيسر وبدون تعثر؛ مما يسهم في تطوير التعليم الجامعي، ويخفف من الهدر الاقتصادي، الذي يسببه تكرار رسوب الضعفاء في اللغة العربية في كل التخصصات، ويمنع تخرج الضعفاء إلى مؤسسات التنمية في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ندرة اختبارات الكفاية اللغوية لتحديد مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية اللازمة لهم في المراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في الجامعات اليمنية، مما يمنع القائمين على العملية التعليمية من معرفة مستويات طلبتهم في لغة الدراسة والتدريس ليتمكنوا من الفهم والإفهام وبالتالي التحصيل الدراسي.

وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية؟

2- ما صورة الاختبار الذي يقيس مستوى المتقدمين للدراسة الجامعية في هذه المهارات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- وضع قائمة بمهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية.

2- بناء اختبار في الكفاية اللغوية لتحديد مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية المحددة في القائمة السابقة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. يمكن الإفادة من قائمة المهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية في تطوير مقررات اللغة العربية واختباراتها في المرحلة الثانوية، تمهيدا للدراسة الجامعية. كما يمكن الإفادة من هذه القائمة في وضع برامج مكثفة لتنمية هذه المهارات لدى الراغبين بالالتحاق بالجامعة، وتنفيذ هذه البرامج خلال العام الفاصل ما بين التخرج من الثانوية والالتحاق بالجامعة في اليمن على وجه الخصوص، فضلا عن أنه يمكن الإفادة من قائمة المهارات في تطوير مقرري اللغة العربية (المتطلب الجامعي) في ضوئها لتنمية المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين، ممن لم يتعرضوا لاختبار الكفاية اللغوية عند التحاقهم بالجامعة، ولاسيما الضعفاء في اللغة العربية الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي بسبب الضعف اللغوي.
2. يمكن الإفادة من اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية(إذا ما اعتمد ضمن اختبارات القبول) في توفير مدخلات طلابية جيدة، ترفع مستوى جودة التعليم الجامعي، وتجنب الجامعة الهدر الاقتصادي في (الوقت والمال والجهد)، الذي تتكبده الجامعات من جراء التعثر في التحصيل الدراسي بسبب الضعف اللغوي. كما يمكن الإفادة من تطبيق الاختبار على الطلبة الملتحقين الجدد في خلق الدافعية لدى الطلبة في التعليم العام لتعلم اللغة العربية بجدية مهما كانت تخصصاتهم، استعدادا لهذا الاختبار مستقبلا في الجامعة.
3. فضلا عن أن تطبيق اختبار الكفاية اللغوية – ضمن اختبارات القبول الجامعية– يشعر الطلبة بأهمية اللغة العربية؛ بوصفها أداة أساسية للتحصيل الدراسي في أية كلية، وبالتالي يحرصون على إتقانها والالتحاق ببرامج تعليم اللغة العربية لرفع مستوياتهم في مهارات اللغة العربية قبل دخول الجامعة ، وأثناء الدراسة الجامعية مثلما يفعلون مع اللغات الأجنبية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في إعداد قائمة المهارات اللغوية، وفي اختيار نصوص الاختبار، كما تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل نصوص الاختبار، وفي بناء الأسئلة؛ حيث تم تحليل النصوص المختارة إلى أسئلة تقيس المهارات المحددة في قائمة المهارات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1- مهارات اللغة العربية الأساسية العامة، التي ينبغي أن يتمكن منها الطلبة الجدد للالتحاق بالتعليم الجامعي في التخصصات المختلفة، دون الامتداد إلى تحديد المهارات اللغوية الخاصة بكل فرع من فروع اللغة العربية.

2- قياس المهارات الأساسية في الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة، دون التعرض لمهارتي التحدث والقراءة الجهرية؛ كونهما تحتاجان إلى وقت فردي لكل طالب، ولا يسمح وقت الاختبار والعدد الكبير للطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة بإجراء اختبار فردي فيهما، كما لم يتم التعرض لمهارات التذوق الأدبي كونها مهارات نوعية تخصصية، وكون العينة المستهدفة هي من جميع التخصصات(العلمية والأدبية)، وكون المهارات اللغوية المحددة تقتصر على المهارات العامة في اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة

أولا:- الكفاية اللغوية:

الكفاية: هناك اختلاف في المعنى اللغوي بين مصطلحي(الكفاءة والكفاية)؛ " فالكفاءة بالفتح والمد مصدر من الفعل (كفأ) وتعني المماثَلة، و(الكَفيء) بالمد هو النظير، وكذلك (الكُفْء) و(الكُفُؤ) بسكون الفاء وضمها" (الرازي، د-ت، 572) يقول تعالي : ((لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ)) وذكر لسان العرب في تعريف الكفاءة قول حسان بن ثابت: "وروح القدس ليس له كِفاءُ ،أي جبريل عليه السلام ، ليس له نظير ولا مثيل. وأما الكفاية "فهي من الفعل(كفى)؛ كفاه مؤنته يكفيه (كفاية)، و(كفاه) الشيء و(اكتفى) به، و(استكفيته) الشيء، (فكفانيه)؛ بمعنى أغناني به". والكُفَاة: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع كاف، و كفى الرجل كفاية، فهو كاف، إذا قام بالأمر.(الرازي، د-ت، 575).

وقد حدث خلط عند استخدام المصطلح في المجال التربوي؛ فبعض المتخصصين استخدم مصطلحي الكفاية والكفاءة بمعنى واحد، فجاءت كثير من الدراسات تحت عنوان (الكفاءة) وهي تقصد (الكفاية)، وبعضها استخدم مصطلح (الكفاية) فقط.

ولأن اللغة تؤكد أن الكلمة" الصحيحة هي(الكفاية) من كفاه الشيء يكفيه إذا استغنى به عن غيره فهو كاف؛ فإن الدراسة الحالية ستستخدم مصطلح (الكفاية)، ولو كان ذلك مخالفا للدراسات السابقة من باب تثبيت الصحة اللغوية.

وفي ضوء ما سبق عرفت الكفاية العامة بأنها "مجموعة من القدرات (الأنشطة) المرتبة التي تطبق على المحتويات في إطار فئة معينة من الوضعيات من أجل حل المشكلات التي تطرحها تلك الوضعيات " (روجيرز،2011م، 229). وعرفت أيضا بأنها " سلسلة من الأعمال والأنشطة القابلة للملاحظة؛ أي جملة من السلوكيات النوعية الخاصة" (العبد، 2005م ، 16).

وتتضمن الكفاية حسب هذا الفهم –حتى تتجسد وتظهر– عددا من الانجازات (الأداءات) باعتبارها مؤشرات تدل على حدوث الكفاية لدى المتعلم، وأن الكفايات شديدة التنوع فهناك الكفايات العامة المتنوعة، وهناك الكفايات الخاصة أوالنوعية؛ كالكفايات التي تسهل التعلم وحل المشاكل الجديدة، أو الكفايات التي تسهل العلاقات الاجتماعية، والتفاهم بين الأشخاص. وكذلك الكفايات التي تمس المعارف المختلفة.(حسن، 2016م، 56). وعلى ذلك فالكفاية اللغوية إحدى الكفايات الخاصة، وقد عُرفت بأنها "مجموعة من القواعد، التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي التمكن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والتركيبية والخطابية والتفاعلية والموسوعية" (غريب، 3003م، 75) . وقد اهتم ابن جني بالقدرة اللغوية والكفاية والأداء اللغوي لدى العرب؛ حيث يقول: " فالتَّأني والتَّلطف في جميع هذه الأشياء(القواعد اللغوية)، وضمها وملاءمة ذات بينها– هو خاص اللغة وسرها، وطلاوتها الرائقة وجوهرها." (ابن جني، د–ت، 269) وفرّق تشومسكي بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي؛ فالكفاية اللغوية عنده هي المعرفة الضمنية لمتكلم اللغة المثالية العارف بقواعد لغته، والأداء اللغوي عنده هو طريقة استعمال المتكلم للكفاية اللغوية بهدف التواصل. ويرى بأن نظرية الكفاية اللغوية هدفها اكتشاف القواعد الضمنية التي تمثل اللغة الكامنة ضمن الكلام العادي وتنظيمها، في حين أن نظرية الأداة الكلامي هدفها دراسة المبادئ التي يستعملها المتكلم في إنتاج هذا الكلام وتفهمه... (الفهري، 1986م، 123) .

ويفهم مما سبق أن الكفاية اللغوية التي يتحدث عنها تشومسكي ليست سلوكا، بل مجموعة من القواعد اللغوية التي تسيِّر و توجه السلوكات اللغوية؛ فهي قواعد موجهة لا تكون قابلة للملاحظة إلا من خلال الأداء اللغوي الناتج عنها .

ويقصد بالكفاية اللغوية في الدراسة الحالية إجرائيا: الاستخدام الصحيح لمهارات اللغة العربية(الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة) ♥اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المحددة بقائمة المهارات المعتمدة في هذه الدراسة، وتقاس الكفاية اللغوية باختبار تحديد المستوى المعد لهذا الغرض.

ثانيا: مهارات اللغة العربية:

***المهارة:** المهارة لغة: هي الحذق بالشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وجمعه: مهرة (بفتح الهاء).(ابن منظور، مادة : مهر). والمهارة اصطلاحًا: هي "الأداء الصحيح الذي نما تدريجيا بالتعلم؛ فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة، فالماهر هو الذي يتمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ." (مجاور، 1974م، 16) وعرفت المهارات اللغوية بأنها: " أنشطة الاستقبال اللغوية المتمثلة في القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في التحدث والكتابة. وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير الذي يسمى في بعض الأحيان الفن اللغوي الخامس. " (يونس والناقة، 2981م، 34)

ويقصد بالمهارات اللغوية إجرائيا في هذه الدراسة : القدرة على الأداء اللغوي السليم في مهارات اللغة العربية التي اتفق عليها المحكمون على أنها لازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، والتي تمكن الطالب الجامعي من متابعة التحصيل الدراسي بفهم ويسر في التخصصات المختلفة.

ثالثا: اختبار الكفاية اللغوية :

يوضع هذا الاختبار لتحديد مستوى المستهدفين في مهارات اللغة.

وقد عرف (**Harrison**،1983) اختبار تحديد المستوى بانه" اختبار يقيس القدرة اللغوية العامة الحالية للطالب، دون تحديد مرحلة تعليمية بذاتها."

ويعرف اختبار الكفاية اللغوية اجرائيا بأنه: منظومة من أسئلة الاستماع والقراءة والكتابة، المتدرجة في الصعوبة وفقا للتوصيفات المتدرجة لمهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، ويتم تطبيق هذه المنظومة من الأسئلة على الطلبة المتقدمين للدراسة الجامعية، وتشير الاجابات الصحيحة للطالب في كل مهارة الى مستواه اللغوي في اللغة العربية وقت تطبيق الاختبار.

♥ تم تبرير استثناء مهارتي التحدث والقراءة الجهرية في حدود الدراسة.

خطوات الدراسة وإجراءاتها

وللإجابة عن سؤالي الدراسة الحالية تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

أولا :- إعداد قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية:

ولإعداد القائمة؛ تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المهتمة بتحديد المهارات اللغوية في اللغات عامة، وفي اللغة العربية بشكل خاص، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج المعدة لتنمية المهارات اللغوية، والاطلاع على كتب تدريس اللغة العربية التي تناولت المهارات اللغوية من كل جوانبها، ومسح أهداف تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام في اليمن، والكتب المقررة على الثانوية، وكذلك استحضار الخبرة الشخصية للباحثة؛ حيث يمكن للباحث الاسترشاد بخبرته الشخصية في تحديد المهارات اللغوية التي يراها مهمة للطلبة الذين يدرسهم. (♦)

ومن خلال ما سبق تم تنفيذ الإجراءات التالية:

1) وضع الصورة الأولى لقائمة المهارات اللغوية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، وتضمنت القائمة (49) مهارة عامة شاملة للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة(♠)

2) التأكد من صدق القائمة، ومناسبتها للعينة، ومستوى أهمية المهارات؛ وتم ذلك بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية و في المناهج وطرائق التدريس في التخصصات المختلفة، والمهتمين بالموضوع. وقد شملت قائمة المحكمين (53) محكما؛ منهم (26) من أعضاء هيئة تدريس من الكليات المختلفة برتب علمية متنوعة، و بقية العدد من طلبة الدراسات العليا(دكتوراه وماجستير)،ومن حملة البكالوريوس والليسانس الذين يعملون في الإدارة والتوجيه والتدريس، وبعض طلبة الجامعة الذين لايزالون يدرسون. (♥)

وقدتم وضع ثلاثة خيارات أمام كل مهارة في قائمة المهارات:(مهمة جدا – مهمة– متوسطة الأهمية)، وطلب من كل محكم وضع علامة أمام كل مهارة على الخيار الذي يوافق رأيه، كما طلب منه إضافة ما يراه من مهارات جديدة لازمة للدراسة الجامعية، أو تعديل المهارات، أو حذف ما يراه غير مناسب.

3)اعادة بناء قائمة المهارات اللغوية في ضوء ملاحظات المحكمين، وإخراجها في صورتها النهائية.

وقد تم إعادة بناء القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين كما يأتي:

♦- وقد عملت الباحثة في التعليم الجامعي في تدريس اللغة العربية أكثر من عشرين سنة في أقسام مختلفة ولاتزال ، وبذلك توفرت الخبرة الشخصية التي يمكن أن تمكنها من معرفة مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية.

♠ - ملحق رقم(1) قائمة مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية. في صورتها الأولى.

♥- ملحق رقم(2) أسماء المحكمين لقائمة مهارات اللغة العربية ولاختبار الكفاية اللغوية فيها .

أ- الاقتصار على المهارات الأساسية في الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة الوظيفية، وحذف مهارات التحدث والقراءة الجهرية؛ وذلك مراعاة لطبيعة الاختبار، وقصر فترة تقديمه، وكثرة عدد المتقدمين مما يحول دون تقديم اختبارات فردية في التحدث والقراءة الجهرية.

ب- تعديل بعض فقرات المهارات للتوضيح والإيجاز وتجنب التكرارات في الصياغات، والاستغناء عن المهارات التي يمكن تحقيقها من خلال المهارات الأخرى.(•)

ج-إعادة صياغة الفقرات بصورة تكاملية مركبة؛ بحيث يشار في الفقرات إلى ما تقيسه من مهارات، مثلا: الفهم صفة مشتركة بين المسموع والمقروء، ولذلك تصاغ المهارة للمجالين معا في فقرة واحدة: (فهم المسموع والمقروء) لأن الفهم صفة لازمة للتعلم لا يختلف عليها اثنان.

د- الاقتصار على المهارات اللغوية العامة اللازمة للطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة، التي رأى (60%) من المحكمين على الأقل أنها (مهمة جدا أو مهمة) للطلبة، وتم استبعاد المهارات متوسطة الأهمية؛ كون القائمة تهتم بالمهارات الأساسية العامة اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، وكذلك تم حذف المهارات التخصصية، والابتعاد عن بعض الفقرات العميقة التي تحتاج إلى تحليل تخصصي، وتم الاكتفاء بالمهارات التي تعد مؤشرات عامة للكفاية اللغوية، لأنه سيتم قياسها في اختبار قبول مقيد بزمن محدد وقصير، ولمجاميع كبيرة.

وقد قامت الباحثة بتعديل القائمة وفق ملاحظات المحكمين السابقة وإخراجها في صورتها النهائية لتشتمل على(39) مهارة متكاملة في الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة.(★).

ثانيا:- بناء اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية:

تم بناء اختبار الكفاية اللغوية في ضوء القائمة المعدة لهذا الغرض، وبالاستعانة ببعض الدراسات والبحوث في مجال تقويم الأداء اللغوي، وبناء اختبارات تحديد المستوى في الكفاية اللغوية، وكذلك الاطلاع على بعض المناهج الدراسية و المؤلفات الأدبية، والخبرة الشخصية للباحثة.

ولبناء الاختبار تم اتباع الإجراءات الآتية:

1) تحديد الهدف العام من الاختبار:

وتمثل الهدف العام للاختبار في تحديد مستوى المتقدمين للدراسة الجامعية في الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة لقبولهم في الجامعة.

• ملحق رقم(3) قائمة التعديلات التي تم إجراؤها من حيث التعديل والحذف والإضافة على قائمة المهارات اللغوية في ضوء آراء المحكمين

★ - ملحق رقم(4) قائمة مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية في صورتها النهائية.

2) تحديد الأهداف الخاصة للاختبار:

تم اختيار المهارات التي حصلت على تقدير (مهمة جدا) بنسبة(65%) فأعلى من قائمة مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية النهائية، وتم اعتبارها أهدافا خاصة للاختبار، وقد بلغ عدد المهارات التي تم بناء الاختبار ليقيس مستوى الطلبة فيها (30) مهارة وقد تم استبعاد تسع مهارات من القائمة الرئيسة؛ ليس لأنها غير مهمة، بل مراعاة لوقت تطبيق الاختبار، ولإمكانية قياس هذه المهارات من خلال وضعها معايير لتصحيح الاختبار.ويوضح الجدول التالي المهارات التي تم استبعادها من القياس مع مبررات الحذف لكل مهارة :

جدول رقم(1)

يوضح المهارات التي تم استبعادها من القياس ومبررات ذلك.

م	المهارات	المبررات
1.	لاستجابة للتعليمات بطريقة صحيحة.	مهارة تتضح من خلال إجابة كل الأسئلة بطريقة مستقيمة مع التعليمات.
2.	تلخيص ما قرأه أو استمع إليه بصورة مكتملة.	يمكن قياسها من خلال استنباط الأفكار الجزئية.
3.	توضيح الأساليب البلاغية في المقروء أو المسموع.	مهارة تخصصية قد لا تكون موجودة عند كل أفراد العينة.
4.	تجنب الأخطاء اللغوية في الكتابة.	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.
5.	الاستعانة بالأدلة والبراهين والاقتباسات المناسبة في التعبير الكتابي.	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.
6.	عرض الأفكار عند الكتابة بوضوح وترتيبها منطقيا.	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.
7.	الربط الصحيح بين الأفكار والعبارات عند الكتابة	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.
8.	الكتابة بخط واضح وصحيح وبسرعة مناسبة	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.
9.	تحديد المصادر التي ينتقي منها مادة الكتابة.	يتم وضعها معيارا لتصحيح الكتابة.

تم اختيار نصوص الاختبار في ضوء الأهداف الخاصة(المهارات السابقة التي خرجت بها الدراسة بعد التحكيم)؛ بحيث يتم من خلال النصوص معرفة مستوى المفحوص في المهارات اللغوية المحددة. وقد روعي عند اختيار النصوص طبيعة تعليم اللغة العربية، وطبيعة تعلمها بوصفها مهارة، وليست درسا يحتوى على معلومات بمجرد إدراكها تتحقق المهارة، ولكنها تحتاج إلى تدرب وممارسة؛

فتم اختيار نصوص تتيح الفرصة لممارسة المهارات اللغوية من خلالها. كما تمت مراعاة خصائص الطلبة المتقدمين للدراسة الجامعية باعتبارهم لا يزالون يمرون بخصائص طلبة المرحلة الثانوية " الذين يتمتعون بتفتح القدرة العقلية، والرغبة في النجاح في الحياة الاجتماعية، ورقة الأحاسيس" (زهران، 1997م، 232).

3) إعداد الاختبار بكل مكوناته في صورته الأولى:

وقد تكون الاختبار في صورته الأولى من المقدمة، والتعليمات، وجدول مواصفات الاختبار، ومصفوفة المهارات، والأسئلة التي تقيسها، ومفتاح تصحيح الاختبار.

فقد تم وضع مقدمة قصيرة موجهة للطالب/ الطالبة لبيان الهدف من الاختبار والتعريف بطبيعة الأسئلة، وتم وضع تعليمات لمطبقي الاختبار، وتعليمات للطلبة المختبرين، وتم بناء جدول مواصفات الاختبار للتأكد من التوازن والتكامل بين المهارات والأسئلة في الاختبار، كما تم وضع جدول خاص لتسجيل بيانات الطالب/ الطالبة. ثم قامت الباحثة بإعداد أسئلة الاختبار في صورة اختبار (موضوعي– مقالي) يقيس الأداء اللغوي لدى الطلبة المتقدمين للدراسة الجامعية باعتبارهم لا يزالون يمرون بخصائص طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث يتميزون بنمو القدرات العقلية (الإدراك والتذكر والتخيل) ونمو القدرة على الانتباه ومدته ، والقدرة على استنتاج العلاقات الكامنة بين الأشياء. (قشقوش، 1985م، 204) . ويرتبط نموهم اللغوي بالتفكير الرمزي ارتباطا قويا؛ حيث تتسع عندهم قوة اللغة، والثروة اللغوية وفعاليتها عند استخدام التفكير والاتصال؛ فتشمل الفهم والتعبير، وإتقان المفاهيم ، وتنمو لديه القدرة على التفكير العلمي والابتكار، والقدرة على النقد، والقدرة على الكتابة الوظيفية والإبداعية. (زهران، 1986م، 270) ومن ثم جاءت الأسئلة حافزة لاستخدام تلك القدرات.

وتكون الاختبار في صورته الأولى من(14) سؤالا رئيسا، وتضمنت الأسئلة الرئيسة (49) فقرة اختبارية. وكانت فقرات معظم الأسئلة من نوع الإجابات ذات الاختيار من متعدد، وبعضها من نوع الصواب والخطأ، وبعضها من فقرات المزاوجة؛ إذ ثبت من التجارب الميدانية في القياس والتقويم أن اختبارات الاختيار من متعدد تتميز بالقدرة على قياس مهارات الفهم، وادراك العلاقات والمقارنة والتمييز، وأن اختبار الصواب والخطأ يمتاز بالشمول، وأما اختبار المزاوجة فيتميز بقلة التخمين ؛ حيث تكون الخيارات أكثر من عبارات الأسئلة.(مدكور، 1997م، 293)

كما تضمن الاختبار في صورته الأولى ثلاثة من الأسئلة المقالية في الإملاء والخط والكتابة الوظيفية، وتم احتساب (100) درجة على الاختبار كاملا؛ موزعة على الأسئلة الموضوعية والمقالية؛ حيث خصصت (64) درجة لفقرات الاختبار الموضوعي، بواقع درجة واحدة لكل فقرة، وحسبت (6) درجات لسؤال الخط، و(10) درجات للإملاء، و(20) درجة لموضوع التعبير الوظيفي، وتم إخراج الاختبار على شكل مصفوفة تضمنت أسئلة الاخبار، وأمام كل سؤال المهارات اللغوية التي يقيسها ، وفي نهاية الاختبار تم تقديم وصف تفصيلي لمفتاح تصحيح الاختبار(⊗)

4) التأكد من صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة المحكمين للتأكد من صدق الاختبار، وطلب منهم ابداء الراي في مكونات الاختبار السابقة كاملة، ولا سيما في أهمية الاختبار للعينة، وفي مدى مناسبة السؤال لقياس الجانب الذي يقيسه، وكذلك في تركيب السؤال من حيث دقة الصياغة وسلامة البناء ووضوح المعنى، وقد أجمع المحكمون على أهمية الاختبار لكل الكليات، وعلى مناسبته لعينة البحث.(★)

وقدم بعض المحكمين عددا من الملاحظات على الاختبار لتطويره؛ تمثلت في إدخال تعديلات على صياغة بعض الأسئلة للوضوح، وحذف بعض الأسئلة والاكتفاء بسؤال واحد لقياس كل مهارة ليتم التوازن ومراعاة وقت الاختبار، و أشاروا بتقسيم الاختبار إلى أجزاء ليسهل توزيع الوقت على أجزائه مع بقائه كاختبار واحد مراعاة لوقت الاختبار، ولعدم إمكانية تقديم الاختبار في ثلاثة أوقات منفصلة، كون الوقت المخصص لاختبار القبول لا يسمح بذلك.

وتم الأخذ بملاحظات المحكمين؛ فتم توزيع المهارات المحددة للقياس على مجالات الاستماع والقراءة والكتابة لمعرفة الوزن النسبي لكل مجال؛ فتطلب التوزيع تكرار المهارات المركبة في أكثر من مجال، فمثلا مهارة: (فهم الغرض من المسموع والمقروء) أصبحت مهارتين بعد التوزيع: (فهم الغرض من المسموع) في مجال الاستماع ، و (فهم الغرض من المقروء) في مجال القراءة. وبهذا الإجراء ظهرت المهارات الموزعة على المجالات مكررة؛ فارتفع عدد المهارات المحددة للقياس من (30) مهارة إلى(48) مهارة تفصيلية ، موزعة على ثلاث قوائم؛ تمثلت في قائمة مهارات الاستماع: (10) مهارات،

⊗ - ملحق(5) اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية في صورته الأولى

★ تحتفظ الباحثة بإشادات المحكمين بالاختبار في ملف خاص .

وقائمة مهارات القراءة :(27) مهارة، وقائمة مهارات الكتابة:(11) مهارة. وكان هذا الإجراء مهما من وجهة نظر المحكمين لمعرفة مدى شمول الأسئلة للمجالات الثلاثة. ♣

وتم تطوير الاختبار ليتم تقديمه في ورقة واحدة وفي وقت واحد، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء تقيس الاستماع والقراءة الصامتة والكتابة وبحسب جدول المواصفات الآتي:

جدول رقم (2)

يوضح مواصفات اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية:

م	مجال المهارات	عدد المهارات	أرقام الأسئلة	عدد الفقرات	عدد الدرجات	الوزن النسبي
1	**الاستماع**	10	من1-6	21	21	%20
2	**القراءة**	27	من 7 - 39	53	53	%52
3	**الكتابة**	10	من 40 - 41	2	29	%28
	المجموع	47	41	76	103	%100

وقد تم الإبقاء على مقدمة الاختبار وجدول بيانات الطالب/ الطالبة ، وتم تطوير تعليمات الاختبار، وتمت إعادة تصميم مفتاح تصحيح الاختبار في صورة جدول يتضمن رموز الإجابات، وأرقام الأسئلة فقط بدون وصف كيفي♠، تسهيلا للتصحيح مع وضع معايير لتصحيح اختبار الكتابة الوظيفية والخط، وتم تنظيم الأسئلة بطريقة نوعية لا تعتمد على التدرج وفق مستوى السهولة والصعوبة، بل تعتمد على التنوع في المستويات لإتاحة الفرصة لاطلاع الطالب/ الطالبة على كل الأسئلة قبل الإجابة عن أي سؤال، ومن ثم اختيار الأسئلة التي بإمكانه الإجابة عنها، وبذلك تم إخراج الاختبار في صورته النهائية(★).

5) التأكد من ثبات الاختبار:

يشير المتخصصون في القياس والتقويم أنه يمكن التأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية(تجزئة الاختبار إلى مجموعتين متكافئتين من الفقرات بحسب الأرقام الفردية والزوجية)،ويتم تطبيق الاختبار مرة واحدة على أفراد العينة المختارة، وإعطاء درجة لكل فرد على كل من النصفين،

♣- ملحق رقم(6) جدول توزيع مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية موزعة على مجالات الاستماع والقراءة والكتابة، وأرقام الأسئلة التي تقيس كل مهارة.

♠ - ملحق(7) مفتاح تصحيح اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية .

★ - ملحق(8) اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية في صورته النهائية.

ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين(الاتساق الداخلي) للكشف عن ثبات الاختبار. (أبو علام، 2001م، 460) . وقد تم التأكد من ثبات اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية بطريقة التجزئة النصفية ❖لمعرفة الاتساق الداخلي بين أجزاء الاختبار، وحساب ثباته. وتقوم فكرة الاتساق الداخلي (التجزئة النصفية) للاختبار على تقسيم مفرداته إلى نصفين بطريقة عشوائية؛ فإذا كان الاختبار ثابتا فيجب أن يكون الممتحنون(المفحوصون) قادرين على الإجابة عن عدد المفردات نفسها في كل نصف تقريبا، وإذا اختلفت درجاتهم اختلافا جوهريا بين النصفين فإن الاختبار يكون غير ثابت. (مرسي، 1994م، 185). وبناء عليه؛ تم تطبيق اختبار الكفاية اللغوية مرة واحدة في خمس كليات من كليات جامعة صنعاء؛ حيث تم تطبيقه على طلبة المستوى الأول المتواجدين في المحاضرات وقت التطبيق، في كل من كليات الآداب (قسم التاريخ) ، والتربية(قسم الرياضيات)، والتجارة، والهندسة، والحاسوب، وتم التطبيق في بداية العام الدراسي (2016–2017م) على مدى أسبوع كامل. وقد استعانت الباحثة في تطبيق الاختبار ببعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المستوى الأول مقرر اللغة العربية (101) (المتطلب الجامعي) في كل من الكليات المذكورة.

وقد طلبت الباحثة من كل أستاذ أن يطبق الاختبار على جميع طلبة المستوى الأول المتواجدين في محاضرته هو، حتى يشعر الطلبة بأهمية الاختبار وجدية التطبيق ، ثم تم اختيار (20) طالبا وطالبة من كل كلية كعينة عشوائية عن طريق الانتقاء العشوائي من كشوف الذين حضروا الاختبار، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة المختارة من كل الكليات (100) طالب وطالبة. ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار والمقارنة بين نتائج نصفي الاختبار، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة(سبير مان) : $ر_{11} = 2$ رس ÷ 1 + رس

حيث:$ر_{11}$: معامل ثبات الاختبار كله.و رس: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار. (عبده، 1989م، 218) . وبإيجاد معاملات الثبات بين أجزاء نصفي اختبار الكفاية اللغوية، باستخدام معادلة (سبير مان) وجد أن معامل الارتباط بينهما كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(3)

معاملات الارتباط بين نصفي اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية:

❖- تم استخدام التجزئة النصفية لأنها تقلل ما أمكن من العوامل المؤثرة على أداء الأفراد ، مثل الوقت، والجهد والتعب، والملل وغيرها؛ حيث توحد هذه الطريقة ظروف الإجراء توحيدا تاما (علام، 2001م، 467)

أجزاء الاختبار	معامل ثبات النصف الأول	معامل ثبات النصف الثاني
الاستماع	0.77	0.79
القراءة الصامتة	0.86	0.88
الكتابة	0.80	0.82
الاختبار ككل	0.85	0.88

ويظهر من الجدول رقم(3) أن معاملات الثبات بين أجزاء الاختبار في النصف الأول قد تراوحت بين(0.77 – 0.86)، وكان أعلاها للقراءة الصامتة؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.86). وجاءت بعدها مهارة الكتابة بمعامل ارتباط بلغ(0.80). ثم مهارة الاستماع بمعامل ارتباط بلغ (0.77). وبلغ معامل الارتباط للنصف الأول من الاختبار ككل (0.85). كما تراوحت معاملات الثبات بين أجزاء الاختبار في النصف الثاني بين(0.79 – 0.88)، وكان أعلاها للقراءة الصامتة؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.88). وجاءت بعدها مهارة الكتابة بمعامل بلغ(0.82). ثم مهارة الاستماع بمعامل ارتباط بلغ (0.79). وبلغ معامل الارتباط الكلي للنصف الثاني من الاختبار (0.88).وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات الاختبار، ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

6) حساب معامل التمييز للاختبار:

ويقصد بمعامل التمييز: معرفة قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من المفحوصين في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار، ومدى التجانس القائم بين محتواها، وعلاقتها بالدرجة الكلية للاختبار. (السيد، 1979م، 553) ولذلك فإن صلاحية أي سؤال من أسئلة الاختبار تتحدد في ضوء قدرته على التمييز بين الأفراد، وتعد الأسئلة التي يجيب عنها 50% من المفحوصين إجابة صحيحة، ويخطئ مثلهم–أفضل الأسئلة؛ أما التي يجيب عنها 100% ، أو يخطئ فيها الجميع؛ فهي غير صالحة لعدم قدرتها على التمييز. (مدكور، 1997م، 323).ويتم التعبير عن معامل التمييز بإيجاد نسبة الفرق بين عدد الأفراد الذين اختاروا الإجابة الصحيحة من الفئة العليا، وعدد الأفراد الذين اختاروها من الفئة الدنيا– إلى نصف عدد أفراد المجموعتين. وتتراوح قيمة معامل التمييز بين(–1 و +1)

7) ويتم حساب معامل التمييز كالتالي:

1–طرح عدد الأفراد الذين اختاروا الخيار الصحيح للسؤال في المجموعة الدنيا من عدد الأفراد الذين

اختاروا الخيار الصحيح للسؤال من المجوعة العليا.

2- قسمة الناتج على عدد الأفراد في إحدى المجوعتين فقط.

وهو ما تمثله المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

ص ع :عدد الأفراد من المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة .

ص د : عدد الأفراد من المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ن : عدد الأفراد في إحدى المجموعتين. (الغريب، 1977م، 653)

وبحساب معامل التمييز- باستخدام المعادلة السابقة - وجد أنه قد بلغ في اختبار الكفاية اللغوية(0.81) مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز.

8) تحديد زمن الاختبار:

ولحساب الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار ؛تم حساب الزمن الذي استغرقه كل فرد، بتوجيه كل طالب وطالبة إلى كتابة وقت انتهائه من الاختبار على ورقته. وعند التصحيح تم حساب متوسط الزمن لجميع الطلبة بجمع وحدات الزمن، التي استغرقها جميع الطلبة، وقسمة الناتج على عدد المختبرين. وقد بلغ هذا المتوسط (95) دقيقة، وتم إضافة(10) دقائق للطالب للمراجعة، و(5) دقائق لقراءة التعليمات وكتابة بيانات الطالب. وبالتالي أصبح الزمن النهائي للاختبار (110) دقيقة، وبناء على ذلك تم تقدير زمن الاختبار بساعتين تقريبا.

نتائج الدراسة

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولا :- الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية؟

توصلت الدراسة إلى قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية تضمنت (39) مهارة عامة، وهي التي أفاد (60%) من المحكمين فأكثر بأنها (مهمة جدا) للراغبين في الالتحاق بالدراسة الجامعية، وتم ترتيب المهارات حسب تسلسل أهميتها ومن وجهة نظر المحكمين، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(4)

يوضح مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية

الرقم	المهارة	نهنة جدا
.1	الاستجابة للتعليمات بطريقة صحيحة.	100
.2	فهم مضمون الموضوع الذي قرأه أو استمع إليه.	100
.3	فهم تفاصيل المسموع أو المقروء بالسرعة المناسبة.	97
.4	استنباط الفكرة الرئيسة من المسموع أو المقروء.	90
.5	تجنب الاخطاء اللغوية في الكتابة.	89
.6	تفسير معاني الكلمات الصعبة من خلال سياق المقروء أو المسموع.	87
.7	استنباط الأفكار الجزئية من المسموع أو المقروء.	85
.8	التعرف على علامات الترقيم في المقروء أو المسموع وتوظيفها.	78
.9	الربط الصحيح بين الأفكار والعبارات عند الكتابة.	78
.10	اكتشاف الأخطاء الإملائية في المسموع أو المقروء وتصويبها.	78
.11	استنتاج غرض الكاتب أو المتحدث من الموضوع.	76
.12	اكتشاف العلاقات بين الكلمات (الترادف- التضاد- الجزء- الكل...).	73
.13	تصريف الكلمات (مفرد، مثنى ، جمع+ مؤنث مذكر، ضمائر) .	73
.14	التمييز بين العناصر الأساسية، والعناصر المساندة في المقروء أو المسموع.	72
.15	تلخيص ما قرأه أو استمع إليه بصورة مكتملة.	71
.16	التمييز بين الأسباب والنتائج والأدلة في المسموع أو المقروء .	70
.17	الكتابة بخط واضح وصحيح وبسرعة مناسبة.	70
.18	التمييز بين الكلمة والعبارة والجملة والفقرة في المقروء أو المسموع.	67
.19	التمييز بين انواع الجمل في المقروء او المسموع	67
.20	التمييز بين أنواع الكلمات (اسم وفعل وحرف)	67
.21	التمكن من الكتابة الوظيفية في بعض شؤون الحياة.	67
.22	التمييز بين الحقائق والآراء التي يشتمل عليها الموضوع.	65

الرقم	المهارة	نهنة جدا
23.	استنباط القيم التي اشتمل عليها المقروء أو المسموع.	65
24.	ترتيب أفكار المسموع أو المقروء منطقيا.	65
25.	تذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص المقروء أو المسموع.	65
26.	اشتقاق كلمات من جذر محدد بصورة صحيحة مثلا (كتب-كاتب-مكتوب...).	65
27.	توليد كلمات من جذر محدد بصورة صحيحة مثلا (رسم-سمر-رمس- مرس...)	65
28.	عرض الأفكار عند الكتابة بوضوح وترتيبها منطقيا.	65
29.	تمييز واستخدام أدوات الربط بصورة صحيحة.	65
30.	تحديد مدى كفاية الأفكار أو نقصها في المقروء.	65
31.	تحديد المعنى المباشر وغير المباشر للمقروء.	65
32.	التمييزبين أنواع الفعل في النص اللغوي.	65
33.	التمييز بين الأساليب في المقروء أو المسموع .	65
34.	استخدام القاموس في الكشف عن معاني الكلمات.	56
35.	تمييز الأساليب الجميلة في المقروء أو المسموع.	60
36.	التمييز بين الأدلة والبراهين والاقتباسات.	60
37.	الاستعانة بالأدلة والبراهين والاقتباسات المناسبة في التعبير الكتابي.	60
38.	تحديد المصادر التي ينتقي منها مادة الكتابة.	60
39.	توضيح الأساليب البلاغية في المقروء أو المسموع.	60

ويتضح من خلال الجدول السابق أن القائمة تضمنت مهارات عامة، لم يتم الفصل بينها بحسب أنواع المجالات التي تنتمي إليها؛ لأنها مهارات متكاملة، ويمكن أن توضع لقياس كل مهارة منها أسئلة في مجال الاستماع، وأسئلة في مجال القراءة، وفي مجال الكتابة.

وهذه المنهجية اتبعتها بعض الدراسات السابقة التي وضعت قوائم بالمهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية بصورة عامة متكاملة كدراسة عبد الوهاب (1988م)، ودراسة أبي جاموس(1992م).كما يتضح أن محتوى كل فقرة من فقرات المهارات في القائمة وحدة واحدة؛ جمعت بين الاستماع والقراءة

والكتابة، مما يدل على تكامل المهارات، وإمكانية الجمع بين أكثر من مهارة في فقرة واحدة.وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول.

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ما صورة الاختبار الذي يقيس مستوى المتقدمين للدراسة الجامعية في هذه المهارات؟

وللإجابة عن السؤال؛ فقد تم اتباع الإجراءات العلمية لبناء اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للدراسة الجامعية كما تم توضيحه في الإجراءات، وقد تم بناء الاختبار ليقيس (30) مهارة من المهارات الـ(39) السابقة بحسب وقت الاختبار، وتم استبعاد تسع مهارات من القياس لمبررات تم ذكرها سابقا عند الحديث عن إجراءات بناء الاختبار، وهي ذات الأرقام:(1، 5، 9،15، 17، 28، 37، 38،39) في القائمة السابقة.

وفي ضوء ما سبق تم إخراج الاختبار في صورته النهائية بالصورة التالية:

العنوان: اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للدراسة الجامعية.

مقدمة:

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة/ ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستواك في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، ويتكون الاختبار من(41) سؤالا رئيسا، موزعة على ثلاثة أجزاء هي:

أ- اختبار الاستماع؛ ويتكون من ثلاثة نصوص عليها ستة أسئلة؛ خصص لها (21) درجة.

ب- اختبار القراءة الصامتة؛ ويتكون من (33) سؤالا؛ خصص لها (53) درجة

ج- اختبار الكتابة؛ ويتكون من سؤالين؛ خصص لهما (29) درجة.

إجمالي الدرجة الكلية للاختبار هو:(103) درجات.

تعليمات لمطبقي الاختبار:

- زمن الاختبار ساعتان، وزمن البداية والنهاية واحد لجميع الطلبة.
- الاجابة في كراسة الاختبار هذه، ويمكن إضافة أوراق للتعبير الكتابي مع الحرص على تسجيل بيانات الطالب فيها.

تعليمات للطلبة:

- لا تبدأ الإجابة قبل زملائك، ولا تترك سؤالا دون الإجابة عنه.
- استمع بتركيز وفهم، لتتمكن من الإجابة عن أسئلة الاستماع.
- اقرأ النصوص وجميع الأسئلة بعناية حتى تتمكن من معرفة الإجابة الصحيحة.
- اختر بديلا واحدا فقط من البدائل في أسئلة الاختيار من متعدد.
- في أسئلة المزاوجة(الربط) ركز على فهم العلاقات بين العبارات في العمودين المتقابلين، ثم اكتب رقم العبارة التي في العمود(2) أمام ما يناسبها في العمود (1).
- ركز اهتمامك في سؤال الإملاء على صحة اختيار علامة الترقيم، وعلى تصويب الخطأ الإملائي.
- في سؤال التعبير (الكتابة) ركز على ترتيب أفكارك، وسلامة تعبيرك، وجمال خطك وسلامته، واحرص على أن تكون كتابتك معبرة عن معرفة صحيحة، وعن شخصية متميزة.

بيانات الطالب/ الطالبة:

الاسم			
الكلية المرغوبة		**القسم المرغوب**	
معدل الثانوية العامة		**القسم (علمي/ أدبي)**	

أولا : اختبار الاستماع: [1](21) درجة

استمع إلى النص بتركيز وفهم، ثم أجب عن الأسئلة بعد الاستماع : مدة الإجابة خمس دقائق)

التنمية المستدامة؛ هي نظرية اجتماعية واقتصادية ، تعتبر الإنسان منطلقها وغايتها، وتعمل على معالجة الأبعاد البشرية والاجتماعية بالاستعانة بالطاقات المادية، التي تشكل شرطا من شروط تحقيقها. إن الهدف الأسمى للتنمية المستدامة ليس هو التقدم الاقتصادي وحده، والرفاهية المادية، بل هدفها الأسمى هو الارتقاء بالمستوى الثقافي للفرد، وما يرافقه من احترام للذات، والقدرة على الاتصال بالآخرين، وكذا الارتقاء بالذوق الاستهلاكي له، على اعتبار أن حاجيات الإنسان ليست كلها مادية. وتعتمد التنمية المستدامة على مرتكزات أربع؛ تمثلت في الإنتاجية، والمساواة، والاستدامة، والتمكين، وكل هذه المرتكزات قد جعلت الإنسان محور التنمية؛ حيث ركزت في الأساس على حقوقه الإنسانية من خلال إجراء تغييرات؛ تمس بشكل أساسي القانون والمؤسسات، وذلك لضمان الاستقرار الاجتماعي عبر توسيع فضاء حرية الفرد. ولكي تتحقق التنمية المستدامة لا بد أن تتوفر في الإنسان أربعة شروط هي: امتلاك العلم والمعرفة، وحق المشاركة في تقرير الشؤون العامة، وحق التعبير، والحفاظ على البيئة من أجل الأجيال القادمة.

[1]- (يُقرأ كل نص على مسامع الطلبة مرتين، ثم يحجب عن الطلبة، وتعطى لهم خمس دقائق للإجابة عن أسئلة كل نص)

1) إحدى العبارات الآتية تمثل الفكرة العامة للنص السابق وهي:

أ	التنمية المستدامة .	ب	مرتكزات التنمية المستدامة.
ج	شروط التنمية المستدامة.	د	هدف التنمية المستدامة

2) –أجب باختيار الكلمة المناسبة من الخيارات المقابلة من (أ– د):

رقم	السؤال	أ	ب	ج	د
أ	مرادف كلمة (مستدامة) هو:	متقدمة	مستقرة	مستهدفة	مستمرة
ب	معنى كلمة (الإنتاجية) هو:	العمل	الإنجاز	الإبداع	الاستثمار
ج	تتطلب حقوق الإنسان إجراء تغييرات في...	البيئة	المجتمع	القانون	الذات
د	مضاد كلمة (التمكين) هو:	التدريب	الإقصاء	الإضعاف	الإهمال
هـ	مفرد كلمة (أبعاد) هو:	بعيد	باعد	بُعد	مباعد
و	جمع كلمة (منطَلق) هو:	انطلاق	انطلاقة	منطلقات	انطلاقات

3) واحدة من العبارات الآتية تمثل فكرة جزئية في النص، وهي:

أ	آثار التنمية المستدامة.	ب	تعريف التنمية المستدامة.
ج	مشروعات التنمية المستدامة.	د	نشأة التنمية المستدامة.

****

استمع إلى النص بتركيز وفهم، ثم أجب عن الأسئلة بعد الاستماع: (مدة الإجابة خمس دقائق)

" تتمثل مراحل القراءة للتحصيل العلمي وخطواتها في ست مراحل هي: القراءة التمهيدية؛ وهي تهدف إلى التعرف على المحتوى، واستخلاص منهج المؤلف، وغرضه. والقراءة المركزة؛ وهي التي تتوخى البحث عن المعاني الجوهرية، والأفكار الرئيسة، ومن ثَمَّ وضع خطوط تحتها، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض بصورة يمكن معها استيعاب المعاني بسهولة. والقراءة التقويمية؛ وهدفها استكشاف مواطن الخطأ، والنسيان وتلافيهما، واستعادة المعلومات على نحو منظم مرات عدة، كي يتم التأكد من استيعابها. والقراءة الناقدة؛ وتهدف إلى مناقشة الأفكار واللغة والقيم، التي تشيع في النص، وربطها بالحياة" .

4) رتب العبارات الآتية باستخدام الأرقام (من 1– 6) كما جاءت في النص الذي استمعت إليه:

م	العبارة	رقمها في النص المسموع
أ	ترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض بصورة يمكن معها استيعاب المعاني بسهولة.	
ب	البحث عن المعاني الجوهرية، والأفكار الرئيسة، ومن ثَمّ وضع خطوط تحتها .	
ج	استعادة المعلومات على نحو منظم مرات عدة، كي يتم التأكد من استيعابها.	
د	مناقشة الأفكار واللغة والقيم التي تشيع في النص، وربطها بالحياة.	
هـ	استكشاف مواطن الخطأ والنسيان وتلافيها.	
و	التعرف على المحتوى، واستخلاص منهج المؤلف، وغرضه .	

5) أكمل باختيار المطلوب فيما يأتي كما فهمت من خلال الاستماع إلى النص السابق:

رقم	السؤال	أ	ب	ج	د
أ	استمعت في النص إلى المراحل ولم تستمع إلى...بالرغم من الإشارة إليها في مقدمة النص.	الخطوات	المعوقات	الشروط	المميزات
ب	معنى الكلمة (تلافيها) هو:	استمرارها	تصويبها	تجنبها	تحديدها

6) –العبارة الأساسية في كل سطر مما يأتي هي:

م	أ	ب	ج	د
أ	يمكن استيعابها	ترتيب الأفكار	ربط بعضها ببعض	يمكن تفسيرها
ب	استنباط القيم.	اكتشاف مواطن الخطأ	تلافي النسيان	العودة للكتاب.
ج	التعرف على المحتوى	القراءة التمهيدية	استخلاص منهج الكاتب	تحديد الهدف
د	البحث عن الأفكار	التعرف على المعاني	القراءة المركزة	تذوق جمال النص
هـ	استعادة المعلومات	تنظيم المعلومات	استيعاب المعلومات	إثراء المعلومات

****

ثانيا: اختبار القراءة الصامتة: (53) درجة

اقرأ قراءةً صامتةً بتمعنٍ ثم أجب عن السؤال الذي يلي النص:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته **** يوماً على آلة حدباء محمول

نبئت أن رسول الله أوعدني **** والعفو عند رسول الله مأمول

7) استعمل الشاعر عبارة (آلة حدباء) بدلا عن (نعش معوج) بسبب :

أ	الضرورة الشعرية.	ب	وضوح معنى (آلة حدباء)..
ج	عبارة (آلة حدباء) أجمل من (نعش معوج).	د	بسبب: (أ ، ج) .

اقرأ قراءةً صامتةً بتمعنٍ ثم أجب عن الأسئلة التي تلي النص:

عندما يخذلك الآخرون، ولا يقفون معك وقت الشدة، أو عندما لا يحققون ما تريد، أولا يستمعون لك كما تريد. تلك كلها صور خذلان ورفض. ونحن هنا نريدك أن تستريح وتتوقف عن تأنيب نفسك من أنك لا تستحق الاستماع، أو أنك لست بالمستوى المطلوب لأن يقف معك الآخرون.سامح نفسك أولا؛ ثم اعتبر عطاءاتك الماضية هدايا ، ليس لها مقابل، ولا تريد من ورائها أجرا، ثم سامح الآخرين؛ فربما انشـــغلوا، أولم يعرفوا حاجتك، أولم يعلموا بك، أو ظنوا أن حاجتك غير مهمة لك، أو أنهم لم يتعلموا الأصـــول، أو أنهم حاولوا فعجزوا ،لأنهم لم يكونوا بالمســـتوى المطلوب، أو أنك طلبت منهم فوق طاقتهم، وفوق ما يستطيعون. وربما أنت خذلت إنسانا من قبل، أو ربما تخذل أحدا في المستقبل؛ فإن سامحت من خذلك؛ سيسامحك من خذلته. وربما يكون تصحيحاً لأخطائك لأنك خذلت أناسا من قبل.بسِّـــط قوانينك؛ ولا تطلب الكثير من الآخرين، وأعط بلا حدود، وبدون مقابل، وكن خليفة الله في الأرض، ومن عباده الصالحين، الذين تفتخر بهم الدنيا، ويعجب بهم من في الملأ الأعلى

8) من الأفكار الجزئية التي وردت في النص السابق:

أ	صور الخذلان.	**ب**	(أ، ب، ج) كلها أفكار جزئية.
ج	كن خفيفا على الناس.	**د**	سامح لتسعد.

9) العبارة الأساسية في العبارات الآتية هي:

أ	**ب**	**ج**	**د**
من عباده الصالحين	الذين تفتخر بهم الدنيا.	كن خليفة الله في الأرض	يعجب بهم من في الملأ الأعلى

10) حدد الإجابة الصحيحة للسؤال الآتي:

السؤال	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
معنى كلمة (تأنيب) هو:	إضعاف	عتاب	إهمال	إسعاد

11) حدد الإجابة الصحيحة للسؤال الآتي :

السؤال	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
الكلمة المولدة من جذر كلمة(سامح) هي:	سالم.	ماطل	عاتب.	ماسح

12) حدد الإجابة الصحيحة للسؤال الآتي:

السؤال	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
العبارة التي وردت نتيجة في النص السابق هي:	لم يعرفوا حاجتك	سيسامحك من خذلته	طلبت منهم فوق طاقتهم	لم يتعلموا الأصول

اقرأ قراءةً صامتةً بتمعنٍ ثم أجب عن الأسئلة التي تلي النص:

بهيّةً كانتْ بيوتُنا***بهيّةً كانتْ قبورُنا***بهيّةً أرواحُنا *** كالضوءِ كانَ الشعرُ***كالحدائقِ المعلّقاتِ كانَ حبُّنا *** يا قمرَ العشيّةِ البعيدَ*** يا بقايا الضوءِ في الدِّماءْ*** ويا نجومَ الشّاردينَ في أقاصي الأرضِ***عادتِ النّذورُ لم تُقْبَلْ*** وعادَ القحطُ***صارَ الصيفُ عاقراً *** والنخلُ عاقراً***لا ماءَ في فضاءِ الرُّوحِ *** لا شَجَرْ*** العتمةُ استولتْ على الأجسادِ والبلادِ*** نامَ الغيمُ في ثيابِهِ *** ونامَ عنْ أوقاتِهِ المطرْ."

13) العنوان الدقيق للنص السابق هو:

أ	**ب**	**ج**	**د**
حنين للماضي	بين الماضي والحاضر	بين الماضي الجميل والحاضر الكئيب	هجاء الماضي

14) حدد المعنى الأقرب لكل عبارة من الخيارات (أ– د) :

م	العبارة	أ	ب	ج	د
أ	بهيّةً كانتْ قبورُنا.	ماضينا كان أجمل	ماضينا كان أسوأ	موتنا كان أجمل	أضرحتنا كانت أجمل.
ب	يا نجومَ الشّاردينَ.	أيها النجوم المضيئة	أيها النجوم الكئيبة	أيها العقول المهاجرة	أيها العقول الحائرة
ج	نامَ الغيمُ في ثيابِهِ.	احتجب الخير	هدأ الجو	أظلم الفضاء	سكن الليل
د	صارَ الصيفُ عاقراً.	جف المطر	قل المطر	عم الدمار	ذهب الصيف

15) الإيحاءات للكلمات: (بهيةٌ– النّذورُ – الغيمُ– القحطُ– عاقراً– الشّاردينَ) هي على التوالي:

أ	التقرب	انقطاع الثمر	الهروب	المطر	الفرح	الانتهاء
ب	الانتهاء	التقرب	انقطاع الثمر	الهروب	المطر	الفرح
ج	الفرح	التقرب	المطر	انقطاع الثمر	الانتهاء	الهروب
د	الفرح	المطر	انقطاع الثمر	التقرب	الهروب	الانتهاء

اقرأ المقولتين الآتيتين قراءة صامتة ثم أجب عن السؤالين اللذين بعدهما:

هذه عبارة مكتوبة في جامعة هارفارد :

"ألم الدراسة لحظة وتنتهي، لكن إهمالها ألم يستمر مدى الحياة "

وسبقها الإمام الشافعي بقوله: "مَنْ لمْ يذقْ مُرَّ التَّعلُّمِ ساعة، تَجرَّعَ ذُلَّ الجهلِ طولَ حياتِه"

16) الهدف الدقيق الذي ترمي إليه العبارتان السابقتان هو:

أ	ب	ج	د
الصبر على طلب العلم للنجاة من الذل	الحث على التعلم	الحذر من الجهل	التعلم للحياة الكريمة

17) الأسلوب في عبارة الإمام الشافعي هو:

أ	ب	ج	د
أسلوب نفي.	أسلوب استفهام	أسلوب شرط.	أسلوب تعجب

اقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي ثم أجب عن السؤال:

قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم– : "لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين"

18) – ما نوع "لا" في الحديث النبوي الشريف:

أ	ب	ج	د
ناهية.	نافية .	نافية للجنس	زائدة

اقرأ البيت الشعري الآتي ثم أجب:

وعينك إن أبدت إليك معايباً &&& فصنها وقل : يا عينُ للناس أعينُ

19) الأسلوب الذي لم يرد في البيت السابق هو:

أ	ب	ج	د
النهي	النداء.	الأمر	الشرط

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن السؤال:

(حياتنا مشــغولة بخلافات غير ضــرورية، لأن عقولنا مملوءة بأفكار غير ضــرورية ، لذلك نعيش حياة بلا معنى، وفي الحقيقة حياة غير ضرورية.)

20) حدد خيارا واحدا فقط . من أهم التفاصيل التي يمكن إضافتها للنص السابق:

أ	لا شيء؛ فالفكرة واضحة.	ب	إضافة تفسير لمفهوم (غير ضرورية) بعد كل جملة.
ج	الفكرة العامة غامضة وتحتاج إلى تفصيل.	د	إضــافة تفســير لمفهوم (غير ضــرورية) بعد الجملة الأخيرة فقط.

21) اختر الإجابة الصحيحة من الكلمات في المربعات من(أ– د) :

م	السؤال	أ	ب	ج	د
أ	مفرد كلمة (خلافات) في النص هو:	مخالفة	خلاف	خلافة	خُلف
ب	الكلمة التي اتصل بها ضمير يدل على المتكلمين في النص هي:	أحدهم	ضرورية	حياتنا	نعيش
ج	جمع كلمة (مشغولة) هو :	مشغولات	منشغلون	مشغولون	منشغلات
د	العبارات التي بعد (لأن) في النص السابق تدل على:	سبب	نتيجة	برهان	سبب ونتيجة

اقرأ البيت الشعري التالي ثم أجب عن السؤال:

أريد من زمني ذا أن يبلغني &&& ما ليس يبلغه من نفسه...

22) الكلمة الناقصة المتوقعة التي تكمل البيت من بين الكلمات التالية؛ هي:

أ	ب	ج	د
الشرف.	السقم	الوطن.	الزمن

اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال بعده:

في الحياة عنصران: ثوابت ومتغيرات؛ فالمتغيرات هي الأشياء التي نستطيع تغييرها؛ أما الثوابت فهي الأشياء التي نستطيع تغييرنا؛ لأننا لا نستطيع تغييرها مهما فعلنا. وتقتضي الحكمة أن نتقبل ثوابت حياتنا، ونتصالح معها، ونقصر دائرة أفعالنا على المتغيرات وحدها؛ فلا أحد يستطيع أن يغير عمره – مثلا، ولذلك فلا حل أمامه سوى أن يتقبله، ولكن الإنسان يستطيع أن يغير الإنجازات التي يحققها خلال هذا العمر. وكلما زادت المعارف والمهارات ارتفعت قدرة الإنسان على تغيير واقعه ومستقبله

23) العبارات الآتية تمثل حقائق ما عدا واحدة منها هي:

أ	الثوابت لا نستطيع تغييرها مهما فعلنا.	ب	تقتضي الحكمة أن نتقبل ثوابت حياتنا
ج	يستطيع الإنسان أن يغير الإنجازات	د	لا أحد يستطيع أن يغير عمره..

24) العبارة التي تضمنت أدوات ربط فقط هي:

أ	أما– لأننا– مهما– فلا.	ب	ولذلك– أن– كلما– مثلا.
ج	فـ – أما – فـ – أن.	د	سوى– هذا – التي– لأن.

اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال بعده:

الزكاة في اللغة: النماء والزيادة، وهي حصةٌ من المال ونحوه، يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة، وتعد ركناً من أركان الإسلام الخمسة، وهي مفروضة بأدلة من الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿وآتوا الزكاة﴾، وقال أيضاً: ﴿خذ من أَمَوالهمَ صَدقَةً﴾، وهناك بحوث في الفقه الإسلامي تبين أنواع الزكاة، ومقاديرها، وموانعها، وأحكامها الأخرى

25) استخدم الكاتب دليلين نقليين لدعم وجهة نظره، وقد كان هذان الدليلان:

أ	متكاملين داعمين للفكرة.	ب	متعارضين داعمين للفكرة.
ج	متكاملين ولكنهما لا يدعمان الفكرة.	د	داعمين للفكرة ولكنهما غير مناسبين للسياق.

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة بعده:

العمل بدون أمل يؤدي إلى ضــياع العمل ، والأمل بدون عمل يؤدي إلى خيبة الأمل، فنجاح العمل تجده مع الأمل، وروعة الأمل تجده في العمل.

26) القيمة التي أكد عليها النص السابق هي:

أ	لا علاقة للأمل بالعمل.	**ب**	الأمل أهم من العمل.
ج	الأمل والعمل سر النجاح.	**د**	العمل أهم من الأمل.

27) الغرض الذي يشير إليه النص السابق هو:

أ	توضيح معنى الخيبة.	**ب**	توضيح معنى السعادة.
ج	توضيح معنى الأمل.	**د**	الحث على ربط الأمل بالعمل.

اقرأ ما في الجدول بتركيز, ثم أجب عن المطلوب في رأس الجدول:

28) اربط بين العبارة في العمود(1) والعبارة في العمود (2) بوضع رقم الإجابة كما في المثال الأول:

رقم	**العمود(1)**	**رقـــم الإجابة**	**العمود (2)**
أ-	إننا نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله.	ي	الرضا بالقدر.
ب-	رأيك بنفسك أهم من رأي الآخرين فيك.		الحياء من الإيمان.
ج-	كلنا كالقمر له جانب مظلم .		تستطيع أن تستفيد من القمامة.
د-	من يحتمل عيوبي أعتبره ســـيدي ولو كان خادمي.		صحتك في محيطك.
هـ-	التصفيق هو الوسيلة الوحيدة التي نستطيع أن نقاطع بها أي متحدث دون أن نثير غضبه .		ما زاد عن حده قد لا ينقلب إلى ضده.
و-	قمة الأدب أن يستحي الإنسان من نفسه .		كلما زاد عن حده انقلب إلى ضده.
ز-	لا تثقل يومك بهموم غدك فقد لا تجيء هموم غدك وتكون قد انحرمت سرور يومك .		اعرف نفسك.
ح-	من كثر كلامه كثرت آثامه.		الصبر مفتاح السلطة.
ط-	من يتكلم كثيرا؛ إما أنه يعرف كثيرا ؛ وإما أنه يكذب كثيرا.		كل الناس خطاؤون.
ي-			الجفاف العقلي.
ك-			حسن التصرف يمنع المشكلات.

اقرأ ثم أجب عن الأسئلة التي بعد النص:

يقول الدكتور محمد إقبال (1) إن أجيال الحروب أربعة (2) الجيل الأول :هو القتال بالسلاح الأبيض (فرسان). الجيل الثاني: هو الاسلحة النارية ، وفيها قال كولت (مصمم المسدس الأمريكي ماركة كولت): الآن يتساوى الشجاع والجبان. الجيل الثالث: السلاح النووي. الجيل الرابع : أن تترك عدوك يحارب نفسه بنفسه باستخدام الطابور الخامس (3) الخونة والجواسيس (4)، وباستثمار الصراعات الفكرية والدينية (5) وتأجيجها. مع العلم أن الغرب يستخدم الآن الجيل الرابع (6)
روجيه غارودي قال عن الجيل الرابع من الحروب: " الآن يقاتل الغرب بالتكلفة الصفرية؛ العدو يقتل نفسه، العدو يدفع ثمن السلاح، العدو يطلبنا للتدخل فلا نقبل التكلفة الصفرية تعني أن الغرب لا يخسر شيئا في الحروب (7) نحن بحاجة لمواجهة ذلك إلى وعي فكري."

29) ضع ما يناسب من علامات الترقيم الآتية مكان الأرقام في النص السابق:

أ	ب	ج	د	هـ	و
؛	:	(	)	.	،

30) واحدة من العبارات الآتية غير صحيحة، وهي:

أ	الرأي تعبير عن النفس والحقيقة تعبير عن المحيط.	ب	الرأي فكرة، والحقيقة واقع.
ج	الرأي قابل للجدال، والحقيقة ثابتة.	د	الرأي قابل للتطوير، والحقيقة لا تقبل التطوير.

اقرأ ثم أجب عن الأسئلة :قال تعالى:

" وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ"
صدق الله العظيم (القصص: 55)

31) تتكون الآية السابقة من :

أ	ب	ج	د
خمس جمل	ست جمل	سبع جمل	ثمان جمل

32) قوله تعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ) يتكون من :

أ	ب	ج	د
عشر كلمات	تسع كلمات	ثمان كلمات	خمس كلمات

33) قوله تعالى: (سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ) يتكون من :

أ	اسمين + ضمير+ حرفان + فعل.	ب	فعلين + ثلاثة أحرف + اسم + ضميرين.
ج	حرفين + اسمين + ضميرين + فعل.	د	فعل + ضميرين+ اسم+ حرفين.

اقرأ ثم أجب عن الأسئلة التي بعد النص:

حديث شريف:

عن عائشة– رضي الله عنها– قالت : " دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا أصلي، وله حاجة؛ فأبطأت عليه، قال : « يا عائشة، عليك بجُمَلِ الدعاء وجوامِعِه " فلما انصرفت قلت : يا رسول الله، وما جمل الدعاء وجوامعه ؟ قال : قولي: « اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ،ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة، وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به عبدك ونبيك محمد –ﷺ–وأعوذ بك مما تعوذ منه عبدك ونبيك محمد–ﷺ– وما قضيتَ لي من قضاء؛ فاجعل عاقبته رشدا» . رواه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٣٩).

34) أكمل الفراغ بصياغة الفعل المطلوب (الماضي أو المضارع أو الأمر) فيما يأتي:

أ– القضاء : الماض منه (قضى) ، والمضارع ( ) ، والأمر ( ).

ب–الدعاء : الماض منه ( ) ، والمضارع (يدعو) ، والأمر( ).

ج– الفوز: الماض منه ( ) ، والمضارع (يفوز) ، والأمر( )

د– انصراف: الماض منه ( ) ، والمضارع ( ) ، والأمر (انصرفْ)

35) تخير الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

م	السؤال	أ	ب	ج	د
أ	نبحث في المعجم عن كلمة (يعِدُ) في...	يوعد	أعد	وعد	دعو
ب	نبحث في المعجم عن كلمة(دعا) في...	أعد	دعي	دعا	عدد
ج	نبحث في المعجم عن كلمة (عام) في...	يعوم	عوم	عيم	عام
د	نبحث في المعجم عن كلمة (استنكر) في...	تنكر	أنكر	نكر	استنكر

36) أمامك مجموعة من الكلمات هات كلمات جديدة منها كما في المثال الأول:

م	السؤال	أ	ب	ج	د
أ	الكلمة : (رحيم) مشتقة من ...	راحم	رحمن	رحمة	رحم
ب	الكلمة(متسامح) مشتقة من...	سميح	سمح	تسامح	مسامحة
ج	الكلمة (أمانة) تعد أصلا لكلمة...	آمن	مؤمن	أمان	أمين
د	الكلمة (التكاثر) الفعل الماضي منها...	كثر	تكاثر	كاثر	كثير
هـ	الفعل الماضي من (تشجيع) هو:	تشاجع	شجُع	تشجَّع	شجاع

اقرأ ثم أجب:

.....أختلف معك في الرأي، ..... ذلك لا يؤدي إلى فساد الوّد.

37) الأداتان المناسبتان للربط بين الجملتين السابقتين هما على الترتيب:

أ	ب	ج	د
ربما، غير	قد، لكن	قد، غير	ربما، ما زال

اقرأ ثم أجب:

(بامكانك أن تقود الفرس إلى النهر ولاكنك لا تستطيع أن تجعله يشرب منة)

38) في العبارة السابقة ثلاثة أخطاء إملائية هي:

أ	بامكانك– أن –تقود.	ب	إلى – النهر – لاكنك.
ج	بامكانك–لاكنك – منة.	د	تجعله– يشرب –منة.

****

ثالثا: اختبار الكتابة: (29) درجة

39) **أعد كتابة الكلمات التي بين القوسين بصورة صحيحة في المربع أمام كل عبارة:** (14 درجة)

م	السؤال	التصحيح
أ	الشخص الذي لا يقرأ لا يكون (أفظل) من الأمي	
ب	الناجح هو الذي يبحث عن عمل بعد (ان) يجد (وظيفه)	
ج	(الانسان) الذكي هو الذي يغلق (فمة) قبل (اغلاق) الناس آذانهم	
د	(تفائلو) (بلخير) تجدوه.	
هـ	(تفائلو) (بلخير) تجدوه	
و	كل (ازهار) الغد (متواجده) في بذور اليوم	
ز	إذا (عادية) (انسانا) فلا تخسره (للابد) كن ذكيا في (الخصومه)	

40) **اكتب في أحد الموضوعات الآتية ثم راجع ما كتبت لغويا:(1) (15 درجة)**

(اكتب خلف الأوراق هذه أو على أوراق إضافية مع كتابة اسمك عليها)

أ- صف اختبارك هذا موضحا انطباعك عنه.

ب- اكتب تقريرا عن نفسك (خبراتك- مواقف مرت بك- حياتك الدراسية في المرحلة الثانوية).

ج- اكتب رسالة طلب إلى عميد الكلية التي ترغب الالتحاق بها لإتاحة الفرصة لك للدراسة في القسم الذي تريد.

د- اكتب رسالة شكر إلى شخص ترى أن له فضلا عليك.

.....انتهى.....

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1) تضمين قائمة المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية التي أعدتها الدراسة الحالية في مقرري المتطلب الجامعي (اللغة العربية101-102)؛حتى يتمكن الطلبة الذين لم يتعرضوا لاختبار الكفاية اللغوية من اكتسابها لأنها تعد لازمة للدراسة الجامعية أيضا خاصة أن الضعف اللغوي ظاهرة عامة في الجامعات.

2) اعتماد اختبار الكفاية اللغوية المعد في هذه الدراسة شرطا أساسيا عاما من شروط القبول في جميع الكليات؛ حتى تتجنب الجامعة الهدر الاقتصادي الذي يسببه المتعثرون في التحصيل العلمي نتيجة ضعفهم اللغوي.

3) إعداد برامج تعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية اللازمة للدراسة الجامعية.

4) إقامة دورات تدريبية مكثفة في المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية للطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة.

كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للطلبة المتخصصين في اللغة العربية بالجامعات اليمنية.
- اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.
- تقويم مقرري اللغة العربية (المتطلب الجامعي) في ضوء المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية في الجامعات اليمنية.

[1]- معايير تصحيح موضوع الكتابة هي : الإحاطة بالموضوع، وضوح الفكرة، ترتيب الأفكار، السلامة اللغوية، الاستعانة بالخبرات المعرفية في إثراء الموضوع ، وصحة الخط. وجماله.

المراجع

إبراهيم، أحمد سيد(1983م):بعض مهارات اللغة العربية المتضمنة بمقررات المرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

ابن جني، أبو الفتح عثمان(2010م): الخصائص، (ط 4) ، المجلد(3) ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب. منشور على موقع المكتبة الشاملة:http://shamela.ws/index.php/book/9986

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (2010م): لسان العرب ، بيروت ، دار صادر، منشور على موقع المكتبة الوقفية، تاريخ إضافته: 23 / 05 / 2010 م، ، وتاريخ النقل: 14 أبريل، 2011م. **http://waqfeya.com/book.php?bid=4077**

ابن هندة، أبو الفضل محمد(2009م): اللغة العربية بين عبقريتها وتقاعس أبنائها ، دراسة منشورة على موقع الفجر نيوزيوم 12 – 12 –2009م، وتم النقل يوم 25–6–2014م.
http://www.turess.com/alfajrnews/23642

أبوعلام، رجاء محمود(2002م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط3، القاهرة، دار النشر للجامعات.

جاب الله، على سعد(1996م): مهارات الاستماع اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية(دراسة عبر التخصصات) ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد (39)، ديسمبر.

حسن، عبدالله أحمد جاد الكريم(2016م): الكفاية اللغوية والأداء اللغوي بين ابن جني وتشومسكي، دراسة منشورة بتاريخ 30 –5–2016م على موقع شبكة الألوكة، تم النقل بتاريخ:15–7–2016م. **http://www.alukah.ne/literature_language/0/103725/#ixzz4MtaBG woy** :

الحمادي، سارة عبدالرحيم : (رؤية مقترحة لتطوير مادة متطلب اللغة العربية 101و102)، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة:(تثقيف الجامعيين بأساسيات اللغة العربية؛ ضعف كبير ومشكلات راسخة)، مركز اللغات بجامعة تعز، 17 مارس – آذار 2014 م ، منشورة على موقع صحيفة الجمهورية، وتم النقل بتاريخ:12–8–2015م: **http://algomhoriah.net/news_details.php?sid=58877**

الخليفة، حسن جعفر(1998م): مستوى المهارات اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض .مجلة كلية التربية ، العدد(37) ، جامعة المنصورة.

الدريج، محمد(2000م): "الكفايات في التعليم ، من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، القاهرة، سلسلة " المعرفة للجميع" العدد (11) أكتوبر، 2000م.

الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر(د–ت): مختار الصحاح، ترتيب: محمود خاطر، القاهرة، دار الحديث.

روجيرز، كزافييه(2011م): بيداغوجيا الإدماج، ترجمة: نصر الدين الحافي وحماني أفقلي، ط1، الدار البيضاء(المغرب) مكتبة المدارس.

زهران، حامد عبد السلام(1977م) : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد، عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد(1997م): (علاقة الكفاءة في اللغة العربية في المواد الدراسية الأخرى في الحلقة الابتدائية) مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(40)، فبراير، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

السيد، فؤاد البهي(1979م): علم النفس الاجتماعي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشاذلي، عبد اللطيف(1992م): تطور مهارات كتابة المقال على المستوىالجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ببنها.

العبد، محمد سليمان(2005م): النص والخطاب والاتصال، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

عبد المنعم، ماهر شعبان عبدالباري(2002م): تقويم مهارات التذوق الأدبي في فن النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها(مصر).

عبد الوهاب، سمير(1988م):المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية وتقويم منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوئها، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة.

أبو جاموس، عبد الكريم محمود(1992م): تقويممنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المهارات اللغوية العامة اللازمةللنجاح بالدراسة الجامعية في دولة قطر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبده، شحادة مصطفى(1989م): مبادئ الإحصاء الوصفي والحيوي والتطبيقي وتطبيقات من البيئة الفلسطينية، فلسطين–نابلس، دار الفاروق للثقافة والنشر.

عصر، حسني عبد الباري(1992م): مستويات التمكن من علامات الترقيم لدى الطلاب المعلمين في سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة) ، مجلة تربية الأزهر، العدد (28) ،القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

العلوان، احمد والمحاسنة، رنده(2011م) : الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (7) عدد(4).

الغريب، رمزية (1977م): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، الأنجلو المصرية.

غريب، عبد الكريم(2003م): استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينه ، ط 4، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية، ديسمبر.

الفليت، جمال كامل، والزيان، ماجد محمد(2014م) : الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي، مجلة جامعة الأزهر– غزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد (16) العدد (2) .

الفهري، عبد القادر الفاسي(1986م): اللسانيات واللغة العربية،ط1، بيروت، دار عويدات للنشر.

القرشي، مرزوق بن إبراهيم بن عبيان(2007م): مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، رسالة ماجستير منشورة، pdf ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

قشقوش،إبراهيم (1985م): سيكولوجية المراهقة ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

مجاور، محمد صلاح الدين علي(1974م): دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، ط1، الكويت، دار القلم.

المخلافي، أحمد عثمان ناجي : مظاهر ضعف طلاب جامعة تعز في المهارات اللغوية(الأسباب والعلاج) ورقة عمل مقدمة إلى ورشة:(تثقيف الجامعيين بأساسيات اللغة العربية؛ ضعف كبير ومشكلات راسخة) مركز اللغات بجامعة تعز، الإثنين 17 مارس – آذار 2014 م ، منشورة على موقع: **http://algomhoriah.net/news_details.php?sid=58877**

مدكور، علي أحمد(1997م): المناهج(منهج التربية؛ أساسياته ومكوناته)، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع.

مرسي، محمد منير(1994م): البحث التربوي وكيف نفهمه، القاهرة ، عالم الكتب.

ناعيم، مليكه وجرادات، إدريس(2014م) : التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا في جامعة القرويين–المغرب، مجلة جامعة ابن رشد في هولندا، العدد (11) ، مارس آذار.

النصار، صالح بن عبدالعزيز(2011م): درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية، وحاجتهم إليها، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، منشورة على موقع معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي/ مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة أم القرى.

الناقة، محمود كامل(1991م): واقع اللغة العربية (الأزمة والتحدي) ، مجلة دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد السادس، الجزء(34).

الهزايمة، سامي(2009م): مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، تصدرها جامعة السلطان قابوس: مج. 10، ع. 3.

يونس، فتحي، والناقة محمود(1981م): أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

Harrison A.(1983): A language Testing Handbook. London Macmillan Press.